خفيف ثقيل .

قال فأجابها ابن الدمينة فقال .

(وأنتِ التي قطّعْتِ قلبي حزازةً ... ومزّقْت قَرْح القَلْبِ فَهْوَ كليمُ) .

(وأنتِ التي كلفتْنِي دَلَجَ السُّرَى ... وجُونُ القطَا بالجَلْهَتين جُثومُ) .

(وأنتِ التي أحفظتِ قومي فكلّهم ... بَعِيدُ الرِّضا داني الصدودِ كظيمُ) .

قال ثم تزوجها بعد ذلك وقتل وهي عنده .

قصة عاشقين .

فأخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد بن إسحاق حدثني أبي قال حدثنا سعيد بن سلم عن أبي الحسن الينبعي قال .

بينا أنا وصديق لي من قريش نمشي بالبلاط ليلا إذا بظل نسوة في القمر فالتفتنا فإذا بجماعة نسوة فسمعت واحدة منهن وهي تقول أهو هو فقالت الأخرى نعم وا إنه لهو هو فدنت مني ثم قالت يا كهل قل لهذا الذي معك .

(ليسَتْ لَياليك في خَاخٍ بعائدةٍ ... كما عَهِدْتَ ولا أيّام ذِي سَلَمِ)